

التخلف الاقتصادي ليس مجرد تراجع فقط بل وصفة مسمومة لموت بطيء يصيب التنمية وذلك يؤدي الى الازمات و انهيار الامن والاستقرار وتخسر خلال سنوات قليلة معظم النمو الذي كسبته على مدى عقود كثيرة . عالمنا ليس مثاليا ننظر شرقا نجد بعض بلدان الشرق المنكوبة امثلة على حية علومثل هذه المعاناة و يمكن ان ننظر غربا و جنوبا ونجد امثلة مشابهة و ايضا يمكن الحديث عن الحرب كما يفعل الكثير لكنني سأتكلم عن السلام لان ديننا دين السلام. انا كحاكم دبي اعرف الولايات الحروب و اعرف انها لا تقدم الحلول و لا تنهي المشاكل بل تفاقمها احيانا. الامم تتقدم على الامم الاخرى بتقدم اقتصادها و تتراجع بتراجع اقتصادها ولا نعرف في التاريخ امثلة اثبتت العكس فترة طويلة ، الاقتصاد عصب الحياة اليوم كما كان عصب الحياة في الماضي و سيكون عصب الحياة في المستقبل. معظم الحضارات التي عرفها التاريخ لم تعمر طويلا و لم تترك بصماتها المستديمة في المسيرة الانسانية لكن البعض يصبح متميزا يحدث ذلك عندما تعبر الجسور القديمة الى افاق جديدة من التطوير و التميز و عندما يرحم الله شعبا فيرسل فيه قيادة متميزة واعية تطلق التميز و الابداع لدى المتميزين و المطورين نحن اليوم في الامارات هكذا اعتقد ان الامة العربية من اعظم الامم نحن نحترم حضارات الاخرين و نقدر في اصحابها اعتزازهم بحضارتهم لاني اعتز بحضارتي. اذا واجهت تحديا يتطلب ايجاد الحل او اتخاذ القرار فامامك خياران :اما ان تاخذ فكرة من سبقوك و تتبعها واما تستفز همة قدراتك الابداعية و طاقتك العقلية و تطور فكرة جديدة و عملا جديدا ولكن اذا كانت هذه الافكار المستعملة تناسب الاخرين فهي لا تنايينا لان طموحتنا اكبر بكثير ولا يرتضى لنا الطموح ان نكون تابعين اذا لم نجد الفكرة الجديدة فلا نريد المشروع لانه لن يكون مشروعا جديدا بالمواصفات العالية التي وضعناها لانفسنا ولأجل هذا نعتقد ان اقصر طريق للوصول الى المستقبل المشرق الذي نريده هو طريق الريادة و من اراد ان يتبعنا بعد ذلك فليفعل. كل من يعمل بالتنمية البشرية يبحث ويقارن الافكار باخرى ,لقد اكتسبنا مصادقية دولية لهذا نحن هنا ,ان وجود العديد من المبدعين يدفعنا للافضل ,ومن واجب القائد ان ينمي القدرات الوطنية ولكن يحتاج القائد الى بعض المساعدة لانه من الصعب عمل كل شيء وحده ,ان الصورة الكبيرة هو البقاء الذي هو المحرك للحياة ,الرجل الناجح يقتنص الفرصة قبل الاخرين ان لم نأخذ الاولوية فلن نكون فل مقدمة فسنفوت الفرصة ,ومن الجيد تحقيق الريادة لانها جوهر عظيم ,الريادة بالنسبة للعرب حاجة حيوية ان التقدم هو وسيلة لتنظيم حياة الناس .ان الجغرافيا مهمة لمعرفة الاقاليم وطرق التجارة ,عندما يصبح التجارالعرب روادا سنجدهم في جميع الموانئ وسيتم السيطرة على جميع المنافق والمعابر الدولية.لقد عاشو العرب بعد الاحتلالات كلعصور الوسطى .